

مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة

د. خميس عبد الباقي علي نجم

كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة

المستخلص: هدف البحث قياس مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة ، وتم تحديد أهم القضايا الفقهية المعاصرة ووضع اختبار تمكن الطلاب من أحكامها وتم تطبيقه على عينة مكونة من مائة طالب ، وأظهرت النتائج أن نسبة التمكن من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة بصفة عام ٨, ٤٢٪ وهي نسبة تدل على ضعف الطلاب في التمكن من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة ، وأوصى البحث بالعديد من التوصيات ، منها ضرورة العناية بتمكين طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من الأحكام الفقهية المعاصرة من خلال تطوير مقرر فقه النوازل كما وكيفاً ، كما اقترح البحث العديد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بموضوعه.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الإسلامية، القضايا الفقهية المعاصرة، كلية التربية.

How good are the students of Islamic Studies Department, Faculty of Education in the provisions of the contemporary jurisprudential issues?

Dr. Khamis Abdel Baqi Ali Najm

Faculty of Education, Majmaah University

Abstract: The research aims at measuring the degree to which Islamic Studies students of the Faculty of Education in Sulfa of are good at the provisions of the contemporary jurisprudential issues, the most important contemporary jurisprudential issues have been identified and examining how good the students are in these provisions. The test was made up of a sample of one hundred students, and the results showed that mastery proportion of the provisions of the contemporary jurisprudential issues in general was 42.8% which indicates the weakness of the students. Some recommendations were suggested by the research. For example, enhancing the students of Islamic Studies, Faculty of Education abilities in the jurisprudential issues through the development of the jurisprudential courses in quantity and quality, as suggested by many future research studies related to the same subject matter.

Keywords: Islamic Studies, contemporary jurisprudential issues, Faculty of Education

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

المقدمة

الفقه الإسلامي فرع من فروع التربية الإسلامية وهو يعني بدراسة العبادات والمعاملات والأخلاق الفردية والاجتماعية التي يلتزم بها المسلم ، والمطلع لتراث الفقه الإسلامي يجده متمسماً بالثراء في الآراء الفقهية ، وتلك ضرورة تفتضيها طبيعة الدين واللغة والبشر والكون والحياة التي يعيشها الناس ، ويدعمها استناد الفقه إلى مصادر متعددة منها ما هو أصلي كالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة والإجماع والقياس ، ومنها ما هو ثانوي كالأستحسان والمصالح المرسله والاستصحاب ، وشرع من قبلنا، وعمل أهل المدينة وسد الذرائع، روى البخاري (٧١) ، ومسلم (١٠٣٧) عن مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سَفِيان رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ) ، ومن رحمة الله بالمسلمين أن القرآن الكريم والسنة النبوية قد اشتملا على قواعد وأصول عامة، وأما الفروع والجزئيات فقد ترك للناس أخذ حلالها ، وترك حرامها بردها إلى تلك الأصول، والذي يقوم بهذا الرد هو الفقيه المجتهد ، وبهذا الرد أو الاجتهاد يستطيع الفقيه المسلم إيجاد أحكام شرعية لكل ما يستجد في الحياة من قضايا.

إن فقه القضايا المعاصرة له علاقة قوية ببيان خصائص الشريعة الإسلامية، وصلاحيتها لكل زمان ومكان، وليصبح الطالب المسلم مواكبا للتطورات السريعة الواقعة في مجتمعه، فلا يعيش بين المدونات القديمة، بينما يتجه المجتمع بمشكلاته ومستجداته اتجاهها بعيدا عن النظر الفقهي والحكم الشرعي ، والمعروف أن كتب الفقه تكتب بطريقة منهجية علمية تختلف تماما عن طريقة عرض الموضوعات نفسها في التدريس الجامعي، بغرض تحقيق أهداف المقرر، وهذه هي العقبة التي تواجه العناية بفقه القضايا المعاصرة ؛ إذ لا يكاد من يدرس مقرر الفقه أن يتناول معظم القضايا الفقهية المعاصرة، حيث يلتزم بموضوعات الخطة الدراسية المعتمدة، وهذا يؤدي إلى تجاهل كثير من الموضوعات المهمة التي ما كان ينبغي تجاهلها، وخصوصاً إذا كان قد مضى على تأليف الكتاب فترة زمنية طويلة نسبياً (الجيلي ، ١٩٩٩ ، ص. ٢٤٢).

إن مقرر القواعد الفقهية التي كان أساسها مبنياً على سعي الفقهاء إلى جمع الفروع الفقهية المتناثرة تحت محدد وضابط جامع لها، بغرض إيجاد رابط لفروع كثيرة متشابهة موصولة مع بعض، إلا أنه يستشكل على المدرس في هذا العصر البحث عن أمثلة جديدة ، فتجده عاجزاً عن الإتيان بذلك ؛ لأنه وللأسف غير مطلع على مستجدات العصر التي كثيراً ما تكون مخزنة في الأبحاث الأكاديمية، والمقالات العلمية في المجلات، وعلى شبكة الإنترنت والتي تستدعي استقراءً لها كما استقرأ علماءنا الأجلاء في القديم نوازهم ، وهنا يجد الأستاذ نفسه بدل أن يشرح القاعدة الفقهية الأم، يشرح الأمثلة المستعصية على أذهان الطلبة، لأنها أمثلة من زمان غير زمانهم (زوزو، ٢٠٠٥ ، ص. ١٥٦).

وبالاطلاع على الخطة الدراسية لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة نجد أن الطلاب يدرسون فقه النوازل في المستوى الثامن والأخير ويسبقه ثمانى متطلبات سابقة وهي مقررات فقه الطهارة وآدابها وفقه الصلاة وآدابها وفقه الزكاة والصيام وفقه المناسك والسير وفقه المعاملات المالي وفقه الجنائيات والحدود وفقه الأيمان والندور والأطعمة، ويتضمن محتوى مقرر فقه النوازل على الموضوعات التالية:

مقدمة في فقه النوازل وتشتمل على التعريف والأهمية والأقسام والهيئات العلمية لمعنية بفقه النوازل، الاجتهاد في النوازل ويتضمن المجتهد ومنهجية التعرف على أحكام النوازل، دراسة مختصرة لبعض النوازل الفقهية وتتضمن خمس عشرة مسألة فقهية معاصرة، وهي: تطهير المياه النجسة بالوسائل الحديثة، حكم تغطية محل الفرض في الوضوء مثل أصباغ الشعر والرموش والمناكير والمساحيق وتركيبات الأسنان، ومتابعة المؤذن عن طريق وسائل الاتصال، وصلاة وصيام من لا تغيب عنهم الشمس، والصلاة في الطائرة، وترجمة خطبة الجمعة أو العيدين بعد الصلاة، ونعي الميت في وسائل الإعلام، ونقل الميت من بلد لآخر، وزكاة الراتب الشهري، وزكاة الأسهم والسندات، والمتاجرة بأموال الزكاة والصدقات، وزكاة الحقوق المعنوية، وإثبات رؤية الهلال بالمنظار وآلات الرصد، وأثر الإبر المغذية وغيرها على الصوم، وأثر بخاخ الربو على الصوم، وأثر التبرع بالدم على الصوم، وحكم الحقن العلاجية وقطرة الأنف والعين، ولبس الكمادات حال الإحرام، والعجز عن المبيت بمبنى ليالي التشريق، وإجراء العقود بوسائل الاتصال الحديثة، والصور الجديدة للقبض، وبيع التقسيط، والتأجير المنتهي بالتمليك، وبطاقات التخفيض، والمعارضة على الحقوق المعنوية، وإلزام الغني المماطل بتعويض الدائن، وحكم بيع أعضاء الإنسان، وحكم التأمين، وحكم المراوحة للأمر بالشراء، والتورق المصري (دليل قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي، ١٤٣٥هـ : توصيف مقرر فقه النوازل . ص ٤٠٣).

وبالتأمل في هذه الموضوعات نجد أنها قليلة وتنتمي إلى بعض المحاور دون غيرها ولا تغطي كثيراً من مسائل المحور الذي وردت به بعض المسائل، مما قد يترتب عليه ضعف مستوى الطلاب في معرفة أحكام كثير من القضايا الفقهية المعاصرة.

وبالرجوع إلى المصادر في مجال التربية الإسلامية والمراجع المتعلقة بمسائل الفقه، يتضح جلياً أن هناك عدداً من القضايا الفقهية المعاصرة التي لم يتم تناولها بمقرر فقه النوازل رغم أهميتها؛ مثل: الطلاق الإلكتروني، ووسائل تأخير الحيض أو تقديمه، التلقيح الصناعي، التلقيح المجهرى، أطفال الأنابيب، الاستنساخ البشري، الجراحة التجميلية، زرع الأعضاء، إلى جانب القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بالأطعمة والأشربة، وتلك المتعلقة بالجانبين السياسي والفكري.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

ويؤكد الواقع ضعف معلمي التربية الإسلامية في فقه القضايا المعاصرة، حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة هذا الضعف، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (العنبي، ١٤٢٦ هـ) و (المالكي، ٢٠٠٨)، و (القحطاني، ٢٠٠٩) و (حمد، ٢٠١١)، و (السلخي، ٢٠١٤) وهذا يقتضي ضرورة تقويم مستوى الطلاب قبل تخرجهم وتحديد جوانب الضعف لكي يتم العلاج في دراسات تالية تستفيد من نتائج هذا البحث.

مشكلة البحث

بالاطلاع على أهداف قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة وجد الباحث أنها تتمثل في الأهداف التالية:

١. إعداد طلاب ذوي كفاءة متميزة في الدراسات الإسلامية قادرين على العطاء بما يتفق مع المستجدات والمتغيرات المحلية والدولية.
٢. امتلاك الطالب القدرة علي مواكبة أحدث التطورات العلمية، وتكنولوجيا المعلومات في مجال الدراسات الإسلامية
٣. إكساب الطالب مهارات التواصل الإيجابي مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي والعربي، لخدمة المجتمع ونشر رسالة الإسلام.
٤. إعداد كوادر قادرة على الارتقاء بالبحث العلمي في الدراسات الإسلامية، والتعامل مع المستجدات. (دليل قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة)

ولكي تتحقق هذه الأهداف فيجب على الطلاب أن يكونوا متمكنين من معرفة الأحكام الفقهية بصورة عامة وأحكام القضايا الفقهية المعاصرة بصفة خاصة؛ لأن هذه القضايا هي السائدة في هذا العصر، ويحتاج إليها هذا الجيل لكي يتفاعلوا مع معطيات عصرهم ومتغيراته الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والصحية تعاملاً يتفق مع الشريعة الإسلامية، وهذا يستوجب تحديد مدى تمكن هؤلاء الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية

التربية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما أهم القضايا الفقهية المعاصرة؟ وما الأحكام الفقهية لهذه القضايا؟
٢. ما مدى تمكن طلاب المستوى الثامن تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة؟

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث لما يقدمه للفئات التالية:

١. قد يستفيد من نتائج هذا البحث القائمون على وضع الخطط الدراسية بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات التربية وغيرها من الكليات الشرعية في تطوير هذه الخطط في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذا البحث.
٢. قد يوضح لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الدراسات الإسلامية جوانب القوة، أو الضعف لدى طلابهم في التمكن من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة، ومن ثم معرفة مدى جودة تدريسهم لهذه القضايا من عدمه ومدى عنايتهم بها.
٣. تقدم نتائج حقيقية لمستوى الطلاب في القضايا الفقهية المعاصرة، وهو ما قد يساعد جامعة المجمعة على تطوير قسمي التربية الإسلامية بكليتي التربية التابعتين لها، وبخاصة أن هؤلاء الطلاب هم الدفعة الأولى من المتخرجين من فرع البنين، وكذلك تعد مؤشراً لبقية الجامعات والكليات الشرعية للتركيز على القضايا الفقهية المعاصرة.
٤. تعد نتائج هذا البحث مؤشراً على مستوى طلاب كلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية في معرفة أحكام القضايا الفقهية المعاصرة، وهو ما قد يساعد ويدفع وزارة التعليم لعمل برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في القضايا الفقهية المعاصرة لتفادي جوانب النقص في إعداد الطالب المعلم في تخصص الدراسات الإسلامية.
٥. قد تعد القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها بالبحث الحالي نواة يمكن البناء عليها لوضع مقرر في القضايا الفقهية المعاصرة للطلاب في تخصص الدراسات الإسلامية.

حدود البحث

- سيقترن تطبيق هذا البحث على طلاب المستوى الثامن دون البنات بكلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة لكونهم في المستوى الأخير، وأوشكوا على التخرج وقد درسوا مقررات الخطة الدراسية الجديدة للقسم كاملة، بخلاف البنات اللاتي درس بعضهن وفق الخطة القديمة قبل أن تنقل تبعية أقسام الطالبات من كليات البنات إلى كلية التربية.
- سيعتمد البحث بصورة رئيسة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وأتباعه، لكون هذا المذهب هو المعمول به حكماً وقضائاً في المملكة العربية السعودية ويتم التركيز على أحكامه عند تدريس الفقه للطلاب بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي، وعند الاختلاف بين أتباع هذا المذهب يرجع إلى اللجنة الدائمة للإفتاء، ومجمع الفقه الإسلامي.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

منهج البحث

يستخدم البحث المنهج الوصفي حيث يتم الرجوع إلى المراجع والدراسات السابقة لتحديد أهم القضايا الفقهية المعاصرة، ثم يتم البحث عن الأحكام الفقهية لهذه القضايا، ووضع هذه القضايا وأحكامها الفقهية في صورة استبانة، ومن ثم تحويلها إلى اختبار يتم تطبيقه على طلاب المستوى الثامن بنين بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي لمعرفة مدى تمكنهم من هذه الأحكام.

وسيتم تطبيق الاختبار على (١٠٠) طالب من طلاب المستوى الثامن يتم اختيارهم عشوائياً؛ لمعرفة مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي من أحكام القضايا الفقهية خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ.

مصطلحات البحث

الفقه

الفقه في اللغة: الفهم مطلقاً سواء ما ظهر، أو خفي. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص. ١٣٤)، قال الله تعالى في كتابه العزيز: ((قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ)) (هود: ٩١).

والفقه في الاصطلاح: مجموع الأحكام والمسائل التي نزل بها الوحي والتي استنبطها المجتهدون وأفتى بها أهل الفتوى (الجبوري، ٢٠٠٥، ص. ٦٥).

وهو العلم بالأحكام الشرعية العلمية المكتسبة من أدلتها التفصيلية (التفتازاني، د.ت، ص. ٦٨).

القضايا الفقهية المعاصرة

هي تلك الموضوعات التي تعبر عن مشكلات فقهية واجتماعية، وتمس قضايا كلية، أو جزئية، أو أمور أصلية، أو طارئة على المجتمع ولها صفة الحداثة، وغالبا ما يحيط هذه المشكلات غموض - سواء في إدراكها، أو تحليلها، أو دراستها، أو إيجاد حلول لها (هاشم ١٩٩٩، ص. ١٣).

ويقصد بها في البحث الحالي المستجدات، أو الأمور المستحدثة نتيجة تغير الواقع، أو تطوره وما يترتب على ذلك من أحكام شرعية لم تذكر صراحة في كتب الفقه التراثية، ويحتاج الجيل الحالي إلى معرفة أحكامها في ضوء الشريعة الإسلامية بصفة عامة وفي ضوء مذهب أحمد بن حنبل بصفة خاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أهمية الفقه كمادة دراسية

ترجع أهمية تدريس الفقه إلى عدة أمور، يمكن توضيحها فيما يلي، ص.

١. إن مادة الفقه تقوم بدور كبير في تربية النشء وتنمية شخصياتهم وتوجيهها في الاتجاهات السليمة، فهي توضح الأسس والقواعد السليمة في العبادات والمعاملات، والتي تجعل حياة المسلم "مثالاً للدقة والنظام والأمانة والمنهجية والوعي السليم والتفكير في كل ما يعمل أو يريد عمله قبل الإقدام عليه (النحلاوي، ١٩٩٢، ص.٦٢).

٢. إن مادة الفقه توضح للطلاب تلك العبادات التي شرعها الله للتقرب بها إليه من صلاة وزكاة وصوم وحج، كما أنها تقدم لهم أصول المعاملة التي ينبغي أن يسير عليها الفرد في حياته وتعامله مع الآخرين (مذكور، ١٩٦٤، ص.١٨).

٣. تعمل هذه المادة بانسجام تام مع بقية مواد التربية الإسلامية في تكوين شخصية الطالب لأن الفقه مرتبط بالفروع الأخرى من التربية الإسلامية أشد الارتباط فهو مرتبط بالقرآن الكريم وتفسيره والحديث الشريف، وفهمه، ومرتبطة كذلك بالعقيدة، لأن العقيدة القوية تنبثق عنها العبادات والمعاملات والأخلاق السليمة والقويمة (الشافعي، ١٩٨٤، ص.٢٥١).

٤. إن مادة الفقه تزرع في نفوس الطلاب احترام الأرواح، والنفوس، والبعد عن الاعتداء عليها، كما تزرع العدالة في نفوسهم وذلك من خلال ما تتضمنه من أحكام تتعلق بالحدود. (النحلاوي، ١٩٩٢، ص.٧١).

٥. إن عناية الفقه الإسلامي بالمال من خلال بيان أنواع البيوع والإجارة والزكاة، وسائر المعاملات، وتحريمه للربا، وبيان أنواعه وشبهاته يترك أثراً حسناً لدى الطالب؛ إذ يجعل الطالب اقتصادياً يعرف قواعد البيع والشراء وفق الشريعة الإسلامية، ويحترم أموال الآخرين فلا يقربها، ولا يفكر في اغتصابها. (النحلاوي، ١٩٩٢، ص. ٧٢)

٦. إن مادة الفقه لها دور مهم في توعية الطلاب وخصوصاً في مرحلة المراهقة بمحقائق تتصل بالثقافة الجنسية الواعية، فالفقه " يعد أفضل وسيلة تعليم يمكن أن توجد، ذلك أن الدين أمر مقبول عند الجميع وتعلم حقائق الجنس من خلاله أمر سهل وليس له مضاعفات أو ردود فعل سلبية " (القيسي، ١٩٨٥، ص.٦٧).

يتضح مما سبق أهمية مادة الفقه وضرورتها في كل المراحل التعليمية، إذ إن الفقه الإسلامي هو ثمرة إشعاع الإسلام على حياة الناس، وكذلك هو إجابات أسئلتهم عن حكم الله في كل شأن من شؤون الحياة.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

وتحتل القضايا الفقهية قضيماً ومعاصرها منزلة عظيمة في الدين، والفقه فرع من فروع التربية الإسلامية المهمة؛ لما له من أثر في بناء الشخصية الإسلامية السوية، فيحتاج المسلم إليه في أمور حياته كلها، وحاجة المسلم إليه نابعة من أن هذا العلم إنما هو تطبيق لأحكام التشريع الإلهي في مسائل الحياة جميعها، صغيرها وكبيرها، خاصة أن حياة المسلم اليوم تفرض عليه أن يعرف حكم الشرع في الأمور التي جرت في هذا العصر. فالمسلم يحتاج فقه المعاملات لينظم معاملاته مع الآخرين، ويحتاج فقه الأسرة ليبنى الأسرة المسلمة، منذ نشأتها، وهكذا يحتاج المسلم لبقية موضوعات الفقه ليسير في حياته وفق منهج الله؛ لينال رضاه ويحقق عبوديته (السلخي، ١٤٣٤هـ، ص. ٣٣٦).

وتعد المرحلة الجامعية فارقة وحساسة في حياة الطالب؛ لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من تحولات فكرية تتسم بالاضطراب وكثرة التساؤل، والرغبة في اكتشاف ما هو غامض أو متناقض في ذهنه، وقد أصبح الطالب يتفاعل مع قضايا ومستجدات فقهية معاصرة متنوعة تجعله يقف أمامها بكل اهتمام واستيضاح؛ رغبة في معرفة حكم الدين فيها. كما أن طالب تلك المرحلة مكلف شرعاً، وينبغي أن يكون على وعي بالحكم الشرعي للقضايا الفقهية التي قد يتعرض لها في مسيرة حياته.

وعلى الرغم من أهمية مقررات العلوم الشرعية عامة، ومناهج الفقه وما تتضمنه من أحكام فقهية للقضايا المعاصرة بصفة خاصة في تزويد طلاب المرحلة الجامعية المختصين وغيرهم باحتياجاتهم الفقهية، فإن أهميتها تزداد مع طلاب الدراسات الإسلامية بحكم التخصص، والمهنة.

مجالات الاحتياجات الفقهية المعاصرة

١- الاحتياجات الفقهية المعاصرة في مجال العبادات

تعد العبادات من الأمور التوقيفية، وهي من ثوابت الدين التي لا تتغير ولا تتبدل بعامل الزمان، أو المكان، فلا يتصور في بادي الرأي أن يكون في هذا الباب شيء من المستجدات على المعنى الذي سبق بيانه فيما سبق، إذ لا يعبد الله عز وجل إلا بما شرع، وقد أتفق أهل الملة على أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بين للناس جميع ما يحتاجونه في عباداتهم. هذه هو الأصل، وكل جديد في باب العبادات بدعة مردودة، ولكن ثمة أمور حدثت في هذا الباب، ولم يجد الفقهاء فيها نصوصاً صريحة، كما وجدت بعض الأمور، أو الهيئات التي أجدتها الناس في عباداتهم بنوع اجتهادٍ منهم؛ كالذكر الجماعي، والاحتفال بالمولد النبوي، وغيرها، وهذه الأمور بدع مذمومة لا تحل، ولا يقبلها الله، ومنها مستجدات يجب على المكلف فيها نوع اجتهاد وتحر لمعاد الله، فالمستجدات في باب العبادات حوادث ومحدثات ليست في أصل الشرع. وليس المراد ببحثه هنا من مستجدات العبادات ما يحدث من عبادات لا أصل لها في الشرع، أو الإفراط بالزيادة في ما لا أصل فيه، أو التفريط بالنقص فيه، فليس البحث في

زيادة ركعات صلاة الجمعة، أو الاختصار في الصيام على الامتناع عن أكل ما تحبه النفس، أو التقييد بأوراد لم ترد عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه رضي الله عنهم أجمعين، ولا الاحتفالات بالمولد النبوي، أو إحياء ليال لم يثبت عن صدر الأمة إحيائها، أما المراد دراسته فهو ما طرأ على وسائل ووسائل، أو شروط وأسباب العبادات، من آثار التقدم العلمي وتطور حياة الإنسان وبيئته، وأصبح طلاب المرحلة الجامعية بحاجة إلى التعرف عليها وعلى أحكامها الشرعية؛ فهذه الأمور ليست من البدع المذمومة في الشرع (صديق، ١٤٢٥، ص. ٤٩).

٢- الاحتياجات الفقهية المعاصرة في مجال المعاملات:

إن الأصل في المعاملات والعقود، والإذن والإباحة؛ إلا ما جاء نص صحيح الثبوت صريح الدلالة يمنعه ويجرمه فيتوقف عنده، كما أن الشرع لم يمنع من المعاملات والبيع، إلا ما اشتمل عليه ظلم، وهو أساس تحريم الربا والاحتكار والغش ونحوها (القرضاوي، ١٤١٥، ص. ١٣). ويمكن توضيح بعض قضايا هذا المجال فيما يلي:

- البيع بالتقسيط

من أنواع المبادلات التجارية الحديثة، والتي تقضي بأن يبيع البائع السلعة مدفوعة الثمن بسعر معين، ومقسطة الثمن أي بيعاً مؤجلاً على أقساط بسعر أعلى من السعر السابق، وقد انتشر هذا النوع من المعاملات بشكل كبير بين الناس وأثار جدلاً. إن هذا يستدعي من مناهج العلوم الشرعية تلبية حاجات الطلاب بتعريفهم الحكم الشرعي لهذا النوع من البيع، كالفتوى الصادرة عن المجمع الفقهي الإسلامي المنعقد في السعودية (١٤١٠هـ) أنه تجوز الزيادة في الثمن المؤجل على الثمن الحال، كما يجوز ذكر عقد البيع أو ثمنه بالأقساط لمدة معلومة (المجمع الفقهي الإسلامي، ١٤١٠هـ).

- بطاقة الائتمان:

تنوع بطاقات الائتمان من حيث نوع العلاقة بين المصدر وحامل البطاقة إلى ثلاثة أنواع: بطاقة خصم، وبطاقة القرض غير المتجدد، وبطاقة الائتمان ذات القرض المتجدد (Ismail & Ismail, 2007, 37). (Mohamed & Ruzita, 2008, 87).

وقد أشارت دراسة (السعيد، ١٩٩٩، ص. ٣٤٧) إلى أن بطاقة الائتمان تتضمن الربا في الغالب من خلال ما تمنحه لحاملها من أجل تؤدي عنه خلاله ثم ترجع عليه فيما بعد محتسبة بذلك ما أدت عنه، وزيادة لقاء الآجل. كذلك المساعدة على تدفق الأموال في المصاريف مما يزيد من قدرتها على الإقراض، هذا بالإضافة إلى إغراء الناس بالتبذير وإغراقهم بالربا.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

- التجارة الإلكترونية

التجارة الإلكترونية " مبادلة مال بمال على وجه مشروع بالوسائل الإلكترونية الحديثة، وهي قضية جديدة في عالم الاقتصاد، تحتاج إلى ضوابط قانونية وشرعية لضمان تطبيقها بصورة سليمة، بالإضافة إلى تثقيف المجتمع بمعلومات تبين محاسن هذا النوع من التجارة، وتحذر من مساوئها (العايش، ١٩٩٩م، ص. ١٠٨ - ١١٢).

- عقد التأمين

يمكن تقسيم التأمين إلى نوعين رئيسيين هما: تأمين تجاري، وتأمين تعاوني والأول هو: عبارة عن عقد يلتزم به المؤمن والمتمثل عادة في شركات التأمين بأداء مبلغ من المال إلى المؤمن له عند تحقيق الخطر المبين في العقد مقابل دفع المؤمن له للمؤمن أقساطاً أو مبلغاً من المال نص عليه العقد (قلعه ج، ١٩٩٩، ص. ١٥٩)، وفي هذا القسم من التأمين ضرر فاحش، فقد ذكر (قلعه جي، ١٩٩٩، ص. ١٦١) أنه لا يعرف أحد إن كان المؤمن له سيقع عليه الخطر الذي يستحق به مبلغ التأمين، أو لا يقع هذا الخطر، وإذا فرضنا وقوع الخطر فإنه لا يعرف أحد مقدار حجم هذا الخطر ومن ثم كم سيكون حجم مبلغ التأمين الذي سيدفعه المؤمن للمؤمن له، ولهذا فهو محرم شرعاً وفقاً للفتوى الصادرة عن مجمع الفقه الإسلامي، المنعقد في عام ١٤٠٦هـ بمدينة جدة (الأشقر وآخرون، ١٩٩٨، ص. ١٢).

أما التأمين التعاوني القائم على أساس التبرع فإنه جائز وفقاً لقرار مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية رقم (٥) وتاريخ ٤/٤/١٣٩٧هـ

- الفوائد المصرفية

هي الربا بالمعنى الفقهي الذي حرمه الله (خفاجي، ١٩٩٠، ص. ٨٦) فالحكم في هذه القضية قد تم حسمه بالتحريم من قبل الفقهاء أفراداً وجماعات، كما جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في دورته الثانية المنعقدة في جدة بتاريخ ١٠-١٦ ربيع الثاني، عام ١٤٠٦هـ.

- القروض الاستهلاكية والقروض الإنتاجية

أثارت هذه القضية جدلاً واسعاً لدى الباحثين في حكمها وقد انقسموا حولها إلى فريقين: الأول: فرّق بين قرض للاستهلاك وقرض للإنتاج، إذ يرى أن الفائدة على القروض الإنتاجية جائزة لأن المستفيدين يعملون وينتجون فمن العدل أن تستفيد المصارف من أموالها التي عملوا بها، أما الربا المحرم فهو الفائدة التي تؤخذ على قرض الاستهلاك، كما في ذلك من استغلال حاجة المقترضين وعوزهم (الأشقر، ١٩٨٨، ص. ٦٨). أما الفريق الثاني: فيرى أن القرض بفائدة حرام سواء أكان القرض استهلاكياً أو إنتاجياً لأن نصوص الكتاب والسنة في مجموعها قاطعة في تحريم النوعين (غاوي، ٢٠٠٠، ص. ٤١).

والقول: "إن الفائدة على أنواع القروض كلها ربا محرم" هو الذي أقره المؤتمر الإسلامي الثاني لمجمع البحوث الإسلامية في القاهرة المنعقد في محرم عام ١٣٨٥هـ (الغزالي، ١٩٩٤، ص. ٥٠).

الاحتياجات الفقهية المعاصرة في مجال الفن

لقد أحيا الإسلام ألواناً من الفنون، وازدهرت في حضارته وتميزت بها عن الحضارات الأخرى، مثل فن ط. والزخرفة والنقوش في المساجد والمنازل والسيوف والأواني النحاسية والخشبية والزخرفية، كما عني الإسلام بالفنون الأدبية التي نبغ فيها العرب من قديم، وأضافوا إليها ما تعلموه من الأمم الأخرى، وقراءة القرآن وسماعه عند من عقل وتأمل إنما هما غذاء للوجدان والروح لا يعدله ولا يدانيه غذاء، وليس هذا لمضمونه ومحتواه فقط، بل لطريقة أدائه أيضاً، وما يصاحبها من ترتيل وتجويد وتجويد وتحمير تستمتع به الآذان، وتطرب له القلوب، وخصوصاً إذا تلاه قارئ حسن الصوت، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى فيما رواه البخاري في صحيحه، ص. " يا أبا موسى لقد أوتيت مزاميراً من مزامير آل داود " (أخرجه من حديث أبي برده البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب حسن الصوت بالقرآن للقرآن، برقم (٤٧١٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، برقم (٥٤٦) .

الاحتياجات الفقهية المعاصرة في مجال الأظعمة والأشربة واللباس والزينة

لقد شرع الإسلام التزين والتجمل للرجال والنساء جميعاً، وقد رخص للنساء فيهما أكثر مما رخص للرجال. فأباح لهن لبس الحرير والتحلي بالذهب، روى أبو موسى - رضي الله عنه - أن رسول - صلى الله عليه وسلم - قال: "حرام لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وحل لإناثهم" أخرجه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح (الترمذي، ١٩٨٨، ص. ٣٦٦) وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لا تلبسوا الحرير فإن من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة" متفق عليه. وإذا كانت الزينة بالنسبة للرجل من التحسينات أو الكماليات، فإنها بالنسبة للمرأة من الحاجات، إذ بفواتها تقع المرأة في الحرج والمشقة، فلا بد من التوسعة عليها فيما تزين به لزوجها، وذلك لتتمكن من إحصانه وإشباع رغباته.

ولكن الإسلام لم يطلق العنان لتلك الغرائز والرغبات، بل دعا الإنسان "إلى ضبطها حرصاً على إنسانية الإنسان، وقد حرم الإسلام بعض أشكال الزينة، ص. كالوصل واوشم والوشر والنمص وغير ذلك؛ لما فيها من الخروج على الفطرة وتغيير خلق الله تعالى والتدليس والإيهام.

- قضية الذبائح المستوردة من البلاد غير الإسلامية

إن كان ما يرد من اللحوم المعلبة استيراده من بلاد إسلامية، أو من بلاد أهل الكتاب أو بعضهم أو أكثرهم أهل كتاب، وعاداتهم أنهم يذبحون بالطريقة الشرعية فلا شك في حله، وإن كانت اللحوم المستوردة تستورد من

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

بلاد جرت عاداتهم أو أكثرهم، أنهم يذبجون بالخنق أو بضرب الرأس أو بالصاعقة الكهربائية ونحو ذلك فلا شك في تحريمها، وكذلك ما يذبجه غير المسلمين وغير أهل الكتاب من مجوس، أو شيوعيون، ونحوهم فلا يباح ما تم ذكره" (مجلة البحوث الإسلامية، ١٤٠٢هـ، ص. ١٣٠)

- التدخين

لقد حرم جمهور العلماء شرب الدخان فقد جاء في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العملية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية أن شرب الدخان حرام؛ لأنه يضر بالصحة وهو من الخبائث التي حرمها الله تعالى (الشوادفي، ١٩٩١، ص. ٥٧).

- تعاطي المخدرات

لقد حرم الإسلام تعاطي المخدرات والمسكرات؛ لأنها تضر بالعقل والدين والنفوس والعرض والمال، ولذا أبحاث هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية قتل مهرب المخدرات حيث جاء بقرارها رقم ١٣٨ في عام ١٤٠٧هـ أن مهرب المخدرات عقوبته القتل، لما يسببه تهريب المخدرات، وإدخالها البلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب نفسه وإنما على الأمة جميعها (المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ١٤١٣هـ، ص. ٣٥٣).

الاحتياجات الفقهية المعاصرة في مجال الطب والتداوي

ظهرت العديد من القضايا المعاصرة في المجال الطبي منها ما يتعلق بزراعة الأعضاء وقضايا الاستنساخ والبصمة الوراثية، ومن هذه القضايا ما يلي:

- الإجهاض

الإجهاض في الإسلام حرام ولا يجوز إلا في حالة الضرورة التي يقرها الأطباء كالخوف على حياة الأم أو تضررها من الحمل بسبب مرض (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٨٢: ج ٢، ص. ٥٧) أما ما يخص إجهاض الجنين المشوه خلقياً ففيه ما يلي: (المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ١٩٩٦م، ص. ٣٢٨)

١. إذا كان الحمل قد بلغ ١٢٠ يوماً فلا يجوز إسقاطه ولو كان التشخيص الطبي يفيد بأنه مشوّه إلا إذا كان الحمل خطراً على حياة الأم فعندئذ يجوز إسقاطه سواء كان مشوّهاً أم لا دفعاً لأعظم الضررين.
٢. قبل مرور ١٢٠ يوماً على الحمل إذا ثبت وتأكد بتقرير لجنة طبية من الأطباء المختصين التقاة أن الجنين مشوّه تشويهاً خطيراً غير قابل للعلاج فعندئذ يجوز إسقاطه بناء على طلب الوالدين.

- الاستنساخ

ذهب فقهاء المسلمين المعاصرين إلى " تحريم الاستنساخ البشري بصورة عامة وارتكزوا على الدفع بسد الذرائع ودرء المفسد، وذلك لأن الاستنساخ يُعد عبثاً وتغييراً في خلق الله منافياً للفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، كما أن به شبهة اختلاط الأنساب التي حرمها الشرع بكل الوسائل " (ابن أحمد، ١٤٢١هـ، ص. ٥٤).

- تأجير الرحم (الأم البديلة)

اختلف العلماء في مشروعية الحمل عن طريق الرحم البديل إلى ثلاثة آراء: الرأي الأول: ذهب أنصار هذا الرأي إلى جواز الحمل عن طريق رحم الأم البديل مطلقاً سواء أكانت الحامل هذه زوجة أخرى (ضرة) أم أجنبية، محتجين بأن دور صاحبة الرحم "البديل" يشبه تماماً دور المرضع، وكذلك توفر حالة الضرورة حيث لا يلجأ عادة لهذه الطريقة إلا إذا كانت هناك أسباب طبية تمنع المرأة من الحمل. (السنباطي، ٢٠٠١، ص. ٢٥٨)

الرأي الثاني: ذهب أنصاره إلى عدم جواز اللجوء إلى الرحم عن طريق الأم البديلة، سواء أكانت زوجة أخرى " ضرة " أم أجنبية، وقد استدلو بأن الحمل عن طريق الأم البديلة مخالف لعموم الأدلة والنصوص والإجماع، ومعارض لمقاصد الشريعة التي تحافظ على النسب والعرض، وطريقة الرحم البديل موقعة في اختلاط الأنساب والفوضى ومفسدة لمعنى الأمومة كما فطرها الله تعالى (الخادمين، ١٤٢١هـ، ص. ٥٢).

الرأي الثالث: ذهب أنصاره إلى جواز الرحم البديل حينما تكون الأم البديلة هي زوجة أخرى لزوج صاحب اللقمة، أما إذا كانت أجنبية فإنه لا يجوز، وقد اشترطوا أن تكون هناك ضرورة للرحم البديل، كذلك أخذ جميع الضمانات والإجراءات التي تمنع اختلاط الأنساب (عارف، ٢٠٠١م، ص. ٨٢٠).

وقد رجح المجمع الفقهي الإسلامي في دورته الثامنة المنعقد بمقر رابطة العالم الإسلامي في ١٤٠٥هـ.) التحريم مطلقاً لما فيه من فتنة اختلاط الأنساب.

- التلقيح الاصطناعي

اشتراط الفقهاء أن يكون التلقيح بين الزوجين في عقد قائم بينهما، وأن تكون صاحبة البيضة الملقحة من نطفة زوجها هي التي تحمل وتلد (الفرحان ، ٢٠٠٠م ، ص. ٢٩-٣٠)، وعلى هذه الأسس اتجه مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة العالم الإسلامي في دورته الثالثة المنعقدة في عمان ١٤٠٧هـ ، نحو تحريم صور التلقيح الاصطناعي ما عدا الصورة التي تؤخذ فيها بذرة الزوج وتحقن في الموضع المناسب من مهبل زوجته أو رحمها تلقيحاً داخلياً، وكذلك الصورة التي تؤخذ فيها نطفة من زوج وبيضة من زوجته ويتم التلقيح خارجياً ثم تزرع اللقمة في رحم الزوجة (مجمع الفقه الإسلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ١٤٠٨هـ، ج ١، ص. ٥١٥).

خمس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

- قتل الرحمة للإنسان الميؤوس من شفائه (موت الرحمة)

قرر مجمع الفقه الإسلامي في دورته السابعة المنعقدة في جدة عام ١٩٩٢م بمقتضى القرار ٧/٥/٦٨ رفضه بشدة لما يسمى قتل الرحمة بأي حال من الأحوال، وأن العلاج في الحالات الميؤوس منها يخضع للتداوي والعلاج والأخذ بالأسباب التي أودعها الله عز وجل في الكون ولا يجوز شرعاً اليأس من روح الله أو القنوط من رحمته بل ينبغي بقاء الأمل في الشفاء بإذن الله ، فكم من حالات الموت السريري أفاقت بعد غيبوبة استمرت سنوات ، وكم من أشخاص أرادوا الموت تخلصا من عذاب الأمراض المزمنة كالشلل الكلوي والسرطان ، وبالصبر والتداوي من الله عليهم بالشفاء (البار، ١٩٩٥، ص.١٠٧).

- نقل الأعضاء

تباينت الآراء الفقهية حول قضية نقل الأعضاء، فالرأي يتنوع فيه حسب العضو أو الجزء المطلوب نقله، وكذلك مصدره إنساناً أم حيواناً (البشري، ٢٠٠١، ص. ٤). فالعضو المنقول من حيوان مأكول مذكى جائز مطلقاً (العقيلي، ١٩٩٢م، ص. ٢١)، وبه قال: (المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ١٩٩٦، ص. ٣١٩)، أما إذا كان العضو منقولاً من حيوان نجس فلا يجوز إلا للضرورة التي يقرها الأطباء، وكذلك عدم وجود العضو الطاهر الذي يمكن أن يقوم مقامه (المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، ١٩٩٦، ص. ٣١٨).

وفيما يتعلق بنقل الأعضاء بين الآدميين فقد اختلف الفقهاء بين مانع ومبيح، ولكل من الفريقين أدلته وحججه التي يستند إليها، ومع ذلك يتفقون جميعاً على عدم نقل الخصية والمبيض منعاً لاختلاط الأنساب، وكذلك عدم جواز نقل الأعضاء المفردة كالكبد أو القلب من متنازل حي إلى آخر مريض لأن في ذلك هلاكاً للأول وكذلك عدم جواز أخذ مقابل عيني أو مادي (الدييات، ١٩٩٩، ص. ١٩٣).

- جراحات التحويل إلى جنس آخر

فقد ظهرت حديثاً جراحات في الطب تعمل على تحويل الجنس، حيث يتم فيها تغيير خلق الله وتحويل الذكر الكامل الذكورة إلى أنثى، وذلك لحجب الذكر وإخصائه ثم القيام بعملية جراحية لإيجاد فرج ومهبل ثم إعطائه هرمونات بحيث يصبح جسمه على هيئة الأنثى، وتتم هذه العملية في الغرب بدواعي الحرية الشخصية والمساواة (البار، ١٩٩٢، ص. ٢٧٧).

وإزاء هذه القضية الخطيرة، فلا بد أن تتصدى مناهج العلوم الشرعية لمنع هذا العبث بالتحذير من العواقب الوخيمة لمثل هذه الجراحات، وبيان حكمها الشرعي كقوله تعالى: ((وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى

بَعْضٍ)) (النساء: ٣٢) وفي الحديث الشريف " لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء" (الترمذي، ١٩٨٨، ص. ٣٦٢)

الدراسات السابقة التي عنت بالقضايا الفقهية المعاصرة في المجال التربوي

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذا البحث، بهدف الاستفادة منها في تحديد موقع البحث الحالي من هذه الدراسات، وكيفية إعداد أدوات البحث وإجراءاته، وأيضًا الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في مناقشة نتائج البحث الحالي، ويمكن تناول تلك الدراسات فيما يلي:

(أ) دراسات تناولت القضايا الفقهية المعاصرة بوجه عام

١. دراسة سكران (١٩٨٩م):

وعنوانها: "موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة". وهدفت هذه الدراسة إلى " التعرف على موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة المطروحة على الساحة الدولية والإسلامية والعربية والمصرية، بهدف الكشف عن مدى وعيهم بقضايا مجتمعاتهم، وقضايا العالم من حولهم ". ولتحقيق ذلك أعد الباحث مقياسًا يتكون من ٧٩ عبارة تدور حول القضايا موضوع الدراسة، وقد تم تصميمه في ضوء القراءات المختلفة حول القضايا موضوع الدراسة وفي ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من الطلاب والطالبات أنفسهم من خلال الاحتكاك بهم، والحوار معهم داخل وخارج قاعات الدرس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- ١- اختلاف درجة اهتمامات الطلاب بالقضايا موضوع الدراسة.
- ٢- تقارب مواقف الطلاب من القضايا موضوع الدراسة بالرغم من اختلاف متغيرات البيئة، والتخصص، والجنس.
- ٣- عدم قدرة بعض الطلاب على تحديد مواقفهم من القضايا موضوع الدراسة سواء بالقبول أو الرفض.
- ٤- ارتفاع درجة إحساس الطلاب بالخوف مما يسود العالم من توتر.
- ٥- ارتفاع وعي الطلاب بأهمية التضامن الإسلامي والوحدة العربية.
- ٦- عدم وضوح المقصود من تطبيق الشريعة الإسلامية وكيفية الاستفادة منها في حل مشكلات المجتمع لدى معظم الطلاب.
- ٧- ارتفاع وعي الطلاب بخطورة الاعتماد على جانب واحد سواء كان التراث أو المعاصرة في حل مشكلات المجتمع.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناولهما لقضايا معاصرة، إلا أن دراسة سكران تناولت القضايا المعاصرة من خلال الطلاب بهدف الكشف عن مدى وعيهم بقضايا مجتمعتهم والعالم المحيط بهم. أما البحث الحالي فيركز على مدى تمكن طلاب قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة، ومع اختلاف أهداف البحثين ومجتمعتهما وأدواتهما الإجرائية إلا أن دراسة سكران تفيد البحث الحالي في إعداد قائمة القضايا الفقهية المعاصرة ومناقشة بعض النتائج.

٢. دراسة الخطيب (١٩٩٩م):

وعنوانها: "اتجاهات الشباب نحو بعض المشكلات المعاصرة". وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل نظرة الشباب من الطلبة والطالبات تختلف عن نظرة الموظفين من الرجال والسيدات في المشكلات العصرية في الوقت الراهن؟

٢- هل ترتبط مشكلة البطالة مع مشكلة الإرهاب ومع المشكلات الأخرى؟

ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة استبياناً خاصاً بالمشكلات المحددة في الدراسة يتكون من ٧٦ عبارة مقسمة على ثلاث مشكلات هي: مشكلة الإرهاب والتطرف، ومشكلة البطالة، ومشكلات عامة. وقد تم تصميمه من خلال الدراسات والبحوث السابقة والإجابات التي حصلت عليها من بعض الطلاب، والطالبات، والموظفين، والموظفات.

وبعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته طبقته على عينة الدراسة التي بلغ حجمها (٤٠٠) مستفتٍ من طلاب وطالبات جامعة الأزهر، وموظفي وموظفات المؤسسات الحكومية الذين تتراوح أعمارهم بين العشرين والأربعين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور، وإناث) وبين الوظيفتين (طلاب، وموظفين) في المشكلات الثلاث.

- وجود علاقة ارتباطية بين كل من مشكلة الإرهاب والتطرف والبطالة والمشكلات العامة.

- وجود عوامل تجمع بين الإرهاب والتطرف والبطالة والمشكلات العامة.

ومع اختلاف أهداف البحثين ومجتمعتهما وأدواتهما الإجرائية إلا أن دراسة رجاء الخطيب تفيد البحث الحالي في الاطلاع على القضايا المعاصرة، ومدى الحاجة للتمكن من أحكامها الفقهية لبناء استبانة القضايا الفقهية المعاصرة بصورتها الأولية، ومناقشة بعض النتائج.

٣- دراسة حاجي (١٤٢٢هـ):

وعنوانها: " تطوير مساق الثقافة الإسلامية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين". وقد أعدت هذه الدراسة بهدف تطوير مساق الثقافة الإسلامية المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بدولة البحرين في ضوء القضايا المعاصرة.

ولهذا قامت الباحثة بما يأتي:

- تحليل عينة من الصحف اليومية البحرينية بهدف الحصول على قائمة بالقضايا المعاصرة التي تتناول الجوانب البيئية، والطبية، والاجتماعية، والاقتصادية.

- من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج تحليل الصحف اليومية أعدت استبياناً لاستطلاع رأي الطلاب والطالبات والقيادات التعليمية وخبراء التربية الإسلامية عن مدى أهمية تضمين القضايا التي تم الحصول عليها بمحتوى مناهج التربية الإسلامية.

- تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء هذه القضايا.

- وضع تصور مقترح لمساق الثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء نتائج التحليل السابقة.

وقد خلصت إلى عدة نتائج من أهمها:

- القضايا البيئية التي احتلت المرتبة الأولى بدرجة مهمة جداً هي: تلوث الغذاء يليه تفشي بعض أمراض الأغذية، ثم تلوث المياه. أما بقية القضايا البيئية فقد احتلت المرتبة الثانية بدرجة مهمة، والتي منها: تلوث الهواء، واستنزاف مياه الآبار، والتصحر.

- فيما يتعلق بالقضايا الطبية احتلت أربع عشرة قضية المرتبة الأولى بدرجة مهمة جداً، ومنها: إجهاد الأجنة، ونقل وزرع الأعضاء البشرية، وتحديد النسل، والتلقيح الصناعي، وموت الرحمة والاستنساخ البشري.

أما القضايا الطبية التي احتلت المرتبة الثانية بدرجة مهمة جداً فهي: ثلاث قضايا، منها بنوك الأمشاج.

- جميع القضايا الاجتماعية نالت درجة مهمة جداً والتي منها: الأمراض المنقولة جنسياً، والعلاقات الجنسية الشاذة، والاعتداء الجنسي على الأطفال والتربية الجنسية، والإرهاب والتطرف.

- احتلت ثماني عشرة قضية اقتصادية المرتبة الأولى بدرجة مهمة جداً، ومن هذه القضايا: قضية التزوير وقضية الاختلاس، وقضية زكاة الأسهم، وقضية بطاقات الائتمان المصرفية.

في حين احتلت القضايا الاقتصادية التالية: شهادات الاستثمار، والمشاركة، والتجارة الحرة والتجارة الإلكترونية المرتبة الثانية بدرجة مهمة.

خمس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

- عند تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية ومساق التربية الإسلامية تبين أن مستوى اهتمامه بالقضايا المعاصرة بشكل عام ضعيف.

وهذه الدراسة تتفق مع البحث الحالي في اهتمام كل منهما بالقضايا المعاصرة، ويختلفان في أن دراسة فهمة حاجي تناولت محتوى مساق الثقافة الإسلامية المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بدولة البحرين، في حين يركز البحث الحالي على مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة، وقد استفاد البحث الحالي من القضايا المعاصرة التي تضمنها البحث في بناء القائمة الأولية للقضايا الفقهية المعاصرة، وفي مناقشة وتفسير نتائج البحث.

(ب) دراسات تناولت القضايا الفقهية المعاصرة في مناهج العلوم الشرعية بوجه خاص:

١- دراسة (بربخ، ٢٠٠٣) وعنوانها. (تأثير برنامج لتطوير منهج العلوم الشرعية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا الفقهية المعاصرة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير برنامج لتطوير منهج العلوم الشرعية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة، في تنمية التحصيل، وفهم القضايا المعاصرة. وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا الفقهية المعاصرة حصلت على نسبة متدنية في كتاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

٢- دراسة (العبيبي، ١٤٢٦هـ) وعنوانها: تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي (بنين وبنات) في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة.

وسعى هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يمكن أن يتضمنها محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي.
- معرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية وطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي نحو أهمية تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي للقضايا الفقهية المعاصرة.
- معرفة مدى تضمن محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي (بنين، وبنات) للقضايا الفقهية المعاصرة التي تم تحديدها.

- تقديم تصور مقترح لتضمن القضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة في محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي (بنين، وبنات) في ضوء نتائج التحليل.

واستخدم البحث المنهج الوصفي لإعداد قائمة بأهم القضايا الفقهية المعاصرة وتوصلت الدراسة إلى ضعف تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في كتاب الفقه وقدمت تصورا مقترحا لتضمين القضايا الفقهية المعاصرة ذات الأهمية في كتاب الفقه بالصف الثالث الثانوي.

٣- دراسة (الحوالدة، ٢٠٠٧) وعنوانها (أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في تحصيل طالبات مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن لمبحث الثقافة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة).

وعملت على معرفة أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة من مبحث الثقافة الإسلامية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن. وقامت الباحثة بتحليل محتوى الكتاب، ثم أعدت قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة فيه، وتوصلت الدراسة إلى عدم كفاية القضايا الفقهية المعاصرة المتضمنة في الكتاب وعدم تليتها حاجة الطالبات.

٤- دراسة (المالكي، ٢٠٠٨) وعنوانها (تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة).

وقصدت إلى التحقق من مدى تضمين المستجدات الفقهية في مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وكشفت الدراسة خلو مقررات الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية الواردة في الدراسة، وحظي محتوى الفقه لطلبة الصف الثاني الثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات، يليه محتوى الصف الثالث الثانوي، ثم الأول ثانوي.

٥- دراسة القحطاني (٢٠٠٩) وعنوانها (مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها).

وسعت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة التي ينبغي أن تتضمنها كتب الفقه في المرحلة المتوسطة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة؛ إذ كانت نسبة تناول القضايا الفقهية المعاصرة على الجملة في كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة (٣١,٤٪). كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب الفقه من حيث تناولها للقضايا الفقهية المعاصرة، وكانت تلك الفروق لصالح كتاب الصف الثالث المتوسط.

٦- دراسة محمد (٢٠١١) وعنوانها (مدى تضمين محتوى العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع).

وعمدت الباحثة هيام أحمد حمد في هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتوى كتب المرحلة الثانوية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومن (٧٢) من معلمي ومعلمات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية في محافظات رفح وخان يونس والوسطى. وكشفت الدراسة عن خلو معظم محتويات كتب العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع، وأن كثيراً من القضايا تم تناولها بصورة عابرة، مثل: إثبات رؤية الهلال، وإخراج الزكاة نقداً، والتأمين على الحياة، والودائع المصرفية، وبرامج المسابقات، والفحص الطبي قبل الزواج، والزواج بغير المسلمات، وتنظيم النسل، والحلف

خيس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

بالطلاق، وتأجير الرحم، والتبرع بالبويضة، والتلقيح الصناعي، ومشاهدة الفضائيات الإباحية، والمخدرات والتدخين، وعقد اتفاقية سلام مع العدو، وعمل المرأة في المجال السياسي، والعولمة، والغلو والتطرف.

٧- دراسة (السلخي، ٢٠١٤)، وعنوانها (دراسة تحليلية للقضايا الفقهية المعاصرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن).

وبحثت هذه الدراسة عن القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أداة عبارة عن قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف القضايا الفقهية المعاصرة المتوافرة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد شكلت ما نسبته (٢٦,١٩٪) من مجموع القضايا الفقهية المعاصرة. وأكثر مجالات قائمة القضايا الفقهية المعاصرة توافراً المجال الفكري، بنسبة (٤٢,٦٪). كما كشفت إغفال القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجالات، ص. العبادات، واللباس والزينة، والفنون، والأدب، والرياضة.

التعليق على الدراسات السابقة

١- تناولت غالبية الدراسات السابقة تقويم وتحليل كتب التربية الإسلامية وبخاصة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للكشف عن القضايا الفقهية المعاصرة بها؛ وهي، ص. ودراسة (العتيبي، ١٤٢٦ هـ)، ودراسة (المالكي، ٢٠٠٨)، أما دراسة (القحطاني، ٢٠٠٩) فقد عنيت بالمرحلة المتوسطة، ودراسة (حمد، ٢٠١١)، ودراسة (السلخي، ٢٠١٤) بالأردن.

٢- اتفقت دراسة (الحوالدة، ٢٠٠٧) مع الدراسات السابقة في العناية بتحليل كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي، ولكنها زادت عليها ببناء وحدة تعليمية مطورة من مبحث الثقافة الإسلامية في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، وهو ما ينسجم مع دراسة (بربخ، ٢٠٠٣)، والتي قدمت برنامجاً لتطوير منهج العلوم الشرعية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة ومعرفة فاعليته في تنمية التحصيل وفهم القضايا الفقهية المعاصرة.

٣- أظهرت نتائج الدراسات السابقة كلها ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في كتب التربية الإسلامية.

٤- أما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية من أحكام القضايا الشفهية المعاصرة وهو ما لم يتم تناوله بهذه الدراسات، كما لم يتم دراسة مقررات فقه النوازل بالمرحلة الجامعية، وهذا يدعم أهمية إجراء هذا البحث، حيث يتوقع منه إضافة معرفة جديدة للباحثين والمهتمين بموضوع الدراسة الحالية.

وقد استفاد الباحث بشكل عام من تلك الدراسات في عدة أشياء من أهمها، ص. القراءة العامة لمحاولة الإحاطة بجوانب مشكلة الدراسة، والوقوف على عدد من المراجع والدراسات التي أوردها الباحثون في دراساتهم، ليتم

الاستفادة منها في تكوين تصور شامل عن موضوع الدراسة، والرجوع إلى الكثير منها في دعم الجانب الإجرائي لتلك الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، ومناقشة النتائج.

إعداد أدوات البحث وتطبيقها:

أولاً: استبانة بالاحتياجات الفقهية المعاصرة وأحكامها لطلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

تطلبت الدراسة الحالية إعداد استبانة بالاحتياجات الفقهية المعاصرة وأحكامها لطلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية، وقد تم القيام بالإجراءات التالية لإعداد الاستبانة:

١- الهدف من إعداد الاستبانة:

يهدف إعداد الاستبانة إلى تحديد القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها التي يجب أن يتمكن منها طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية.

٢- مصادر إعداد الاستبانة:

تمثلت مصادر إعداد الاستبانة فيما يلي:

- الاطلاع على كثير من كتب الفقه المعاصرة، ونتائج البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- الاطلاع على محتوى كافة كتب الفقه بالخطة الدراسية لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي، وبخاصة مقرر فقه النوازل المقرر على طلاب المستوى الثامن والأخير بالكلية، وعلى - آراء الخبراء والمختصين في الميدان.
- ملحوظات الباحث الميدانية بوصفه أستاذاً مساعداً في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بقسم العلوم التربوية بكلية التربية بالزلفي - جامعة المجمعة.

٣- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة، وتحديد المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه من حيث الأهمية ووضوح الصياغة، ومدى انتماء القضية لمحورها، وصحة الحكم الفقهي، وإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من قضايا فقهية معاصرة وما يتعلق بها من أحكام.

وقد تضمنت الاستبانة - في صورتها الأولية - سبعة محاور يندرج تحتها (٥١) قضية فقهية معاصرة، ويقابل

كل قضية حكمها الفقهي.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

٤- تحكيم الاستبانة:

لكي تصبح الاستبانة في صورتها النهائية، وتحقيق الهدف من بنائها تم عرضها على مجموعة من المحكمين (بلغ عددهم عشرة محكمين تخصص الفقه وأصوله لتحكيم الجانب الأكاديمي بالإضافة إلى ثلاثة محكمين في تخصصات العلوم التربوية لتحكيم الاستبانة من الناحية التربوية والمنهجية) (ملحق ٣)

٤- تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين:

تم تفرغ استجابات المحكمين كما في الجدول (١) وقد قام الباحث بتسجيل ملحوظات المحكمين وآرائهم؛ حيث تم الأخذ بآراء التربويين فيما يختص بالمنهجية والصياغة، والأخذ بآراء المختصين في الفقه وأصوله في الجانب الأكاديمي من ناحية أهمية القضايا المعاصرة وأحكامها الفقهية وذلك مراعاة للتخصص والخلفية المعرفية، ويمثل كل محكم من (١٠) محكمين نسبة ١٠٪ من آراء المحكمين ويتم أخذ القضية التي نالت موافقة ٨ محكمين من المختصين في الفقه أو أكثر وتترك القضايا التي لم تحصل على ٨٠٪ من موافقة المحكمين، وسيوضح الباحث نسبة الاتفاق على الاحتياجات النهائية في فصل نتائج الدراسة.

جدول (١) استبانة القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب الدراسات الإسلامية في صورتها الأولية والتعديلات التي أدخلت عليها.

م	المحور	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها. (لم يتم إيراد أحكام القضايا هنا للاختصار ويمكن الرجوع إلى ملحق ١ للاطلاع على الصورة النهائية)	التعديلات والقضايا التي تم حذفها وأسباب ذلك
١	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها المتعلقة بمجال العبادات	١- زكاة الأسهم والمستندات ٢- زكاة الديون ٣- زكاة الأجور والرواتب وإيرادات المهن الحرة ٤- استثمار أموال الزكاة ٥- سفر المرأة بلا محرم للحج في الطائرة ٦- الحج عن المقعد أو المريض وكبير السن، أو الممنوع من السفر سياسياً ٧- الطواف في السطح والسعي فوق سطح المسعى ٨- أثر القسطة على الطهارة ٩- استخدام الصابون أثناء الإحرام ١٠- الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات ١١- إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي أو بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية ١٢- استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان ١٣- ما يدخل إلى الجسم عبر الجلد مثل الحقن العلاجية - الدهانات والمرامح - اللصقات العلاجية أو الأنف مثل (غاز الأوكسجين - بخاخ الأنف غازات التخدير (البنج) أو الفم مثل (بخاخ	- تم الأخذ بمقترح إعادة ترتيب محاور الاستبانة وتقسيم محور العبادات إلى طهارة، ثم صلاة، ثم صيام، ثم زكاة، ثم حج. - أكد المحكمون على أن كثيراً من الأحكام الفقهية هي الحكم الراجح عن الجمهور وأن بعضها فيه خلاف وأن الباحث ليس مرجعاً فقهياً يرجع إليه لعدم تخصصه الفقهي وإنما تم اختيار بعض الأحكام في ضوء أهميتها للمجتمع السعودي، والمذهب الحنبلي لكونه السائد في المملكة العربية السعودية، والتزاماً بما درسه الطلاب، وعند الاختلاف بين فقاء المذهب الحنبلي المعاصرين يرجع إلى اللجنة الدائمة للإفتاء، ومجمع الفقه الإسلامي. - تم حذف بعض القضايا لكونها ليست معاصرة مثل: زكاة الديون وسفر المرأة دون محرم للتشابه في حكم فقهي قديم بخصوص سفر المرأة بلا محرم وهي رابكة للدابة، وكذلك الحج عن المريض والكبير والمعذور، وكذلك قضية استخدام الصابون.

	الربو- الأقراص التي توضع تحت اللسان- المناظير الطبية مثل، ص. (منظار المعدة)) أو الأذن، مثل (القطرة -غسول الأذن)		
٢	١٤- بطاقات الائتمان مثل (الماستر كارد والفيزا). ١٥- العمل في بيع العملة. ١٦- التجارة الالكترونية وإجراء العقود باستخدام الوسائل الحديثة ١٧- شراء البيوت عن طريق التمويل البنكي ١٨- التأمين على الحياة ١٩- التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار ٢٠- الخلو ٢١- الحسابات الجارية والودائع المصرفية ٢٢- التعامل بالأسهم ٢٣- غسيل الأموال ٢٤- شهادات الاستثمار	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها المتعلقة بمجال المعاملات	
٣	٢٥- زواج المسيار والزواج العربي ٢٦- تنظيم الأسرة وتحديد النسل.	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها المتعلقة بالأحوال الشخصية	
٤	٢٧- الاستنساخ ٢٨- تأجير الرحم ٢٩- بيع الأعضاء البشرية ٣٠- حكم التبرع بالأعضاء البشرية قبل الموت أو بعده ٣١- تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة ٣٢- التبرع بالبويضة ٣٣- التلقيح الصناعي ٣٤- جراحات التجميل ٣٥- إجهاض الجنين المشوه أو المعاق ٣٦- جراحات تحويل الجنس	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها المتعلقة بمجال الطب والعلاج	
٥	٣٧- اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين ٣٨- مشروبات الطاقة ٣٩- شرب الدخان بأشكاله المختلفة	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها في مجال الأطعمة والأشربة	
٦	٤٠- عمل المرأة في التمثيل ٤١- تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء ٤٢- التصوير الفوتوغرافي ٤٣- التمثيل من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها في المجال الفني	

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

٧	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها في السياسة ونظام الحكم والعلاقات الدولية	٤٤ - الانتخابات والديمقراطية ٤٥ - مشاركة اليهود والنصارى أعيادهم وحثتهم العلمانية ٤٦ - المقاطعة الاقتصادية ٤٧ - العمليات الاستشهادية ٤٨ - الاضراب عن الطعام لنيل مطالب وحقوق ٤٩ - المظاهرات والاعتصامات والمسيرات السلمية ٥٠ - حكم حمل جنسية بلد غير إسلامي	تم حذف قضية مشاركة اليهود والنصارى أعيادهم وحثتهم لأنها ليست من القضايا المعاصرة وكذلك قضية العلمانية، لأنها تتبع الفرق والمذاهب، وكذلك قضية المقاطعة الاقتصادية لكونها من الأفعال الجهادية للصحة. وتم حذف قضية المظاهرات والاعتصامات والمسيرات السلمية لعدم الوصول إلى نسبة ٨٠٪ من آراء المحكمين من حيث الأهمية.
	المجموع	٥١ قضية في الصورة الأولية	تم حذف ١٥ قضية وتكونت الاستبانة من ٤٠ قضية في صورتها النهائية.

٥- ثبات الاستبانة:

استخدم الباحث بمساعدة برنامج spss معامل الفايرونيباخ، حيث أظهرت النتائج أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات بنسبة ٩٠٪، وكانت نسبة الثبات مشابهاً للنسبة السابقة وهذه النسبة تؤكد أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

٦- الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون تمت صياغة عبارات الاستبانة بشكل نهائي، وقد تضمنت ستة محاور تضمن كل محور عدة قضايا فقهية معاصرة؛ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) محاور استبانة القضايا الفقهية المعاصرة في صورتها النهائية وعدد القضايا المدرجة تحت كل محور ونسبتها مقارنة بالمحاور الأخرى

النسبة المئوية	مجموع الاحتياجات الفرعية في كل محور	المحور
٢٣٪	٩	القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال العبادات
٢٧٪	١١	القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال المعاملات
٢٥٪	١٠	القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الطبي
٧٪	٣	القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الأطعمة والمشروبات.
٧٪	٣	القضايا الفقهية المعاصرة المتعلقة بمجال الفني
١١٪	٤	القضايا الفقهية المعاصرة في السياسة ونظام الحكم والعلاقات الدولية.
١٠٠٪	٤٠ قضية	المجموع

وبعد أن أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية اعتمد عليها الباحث في بناء اختبار قياس مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة.

ثانياً: إعداد اختبار تمكن طلاب الدراسات الإسلامية من القضايا الفقهية المعاصرة:

تم بناء الاختبار في ضوء الإجراءات التالية:

١- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى تحديد مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة.

٢- تحليل محتوى القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها:

تم تحليل محتوى القضايا الفقهية المعاصرة وحالاتها المختلفة وذكر الأحكام الفقهية لكل حالة، لتحديد المفردات، أو الحالات والأحكام الممثلة لكل قضية فقهية، لصعوبة اختبار الطلاب في كافة حالات القضايا الفقهية.

٣- صياغة أسئلة الاختبار:

وقد تم في هذه المرحلة ما يلي:

- الالتزام بالقضايا التي نالت موافقة ٨٠٪ من المحكمين أو أكثر دون غيرها من القضايا التي كانت موجودة بالاستبانة في صورتها المبدئية.

- تم وضع سؤال واحد حول كل قضية من القضايا الأربعين التي تم التوصل إليها في الاستبانة بصورتها النهائية في ضوء تحليل محتوى القضايا الفقهية وأحكام حالاتها المختلفة.

- جاءت الأسئلة تطلب من الطالب ذكر الحكم الفقهي لكل قضية من خلال وضع علامة أمام الحكم الفقهي الصحيح من بين (واجب - يجوز بشروط - لا يجوز) بالإضافة إلى طلب توضيح الحكم أو سبب الاختيار.

٤- تحديد تعليمات الاختبار:

روعي عند صياغة تعليمات الاختبار ما يلي:

- أن تكون التعليمات مصاغة بلغة سهلة وواضحة للمعلم والطالب.

- تحديد الهدف من الاختبار.

- تحديد طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار تحديداً دقيقاً.

- تأكيد ضرورة أن يجيب الطالب جميع الأسئلة في مدة ساعة.

- توضيح كيفية تصحيح الاختبار بوضع درجة للاختيار الصحيح ودرجة للتفسير أو لتوضيح الحكم الصحيح، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (٨٠) درجة.

خيس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

٥- تحكيم الاختبار:

بعد القيام بالإجراءات السابقة أصبح الاختبار في صورته الأولى ومن ثم تم عرضه على ثلاثة عشر محكما منهم تسعة مختصين في الفقه وواحد في علوم القرآن الكريم واثان في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية وواحد في تخصص علم النفس التربوي. وذلك لتحديد ما يلي:

- مدى ملاءمة الاختبار للهدف منه.
- مدى مناسبة المفردات التي تضمنها الاختبار وتمثيلها للقضايا الفقهية وحالاتها المختلفة.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار من الناحيتين العلمية واللغوية.
- وضوح وسهولة لغة الاختبار للطلاب.
- صلاحية الاختبار للتطبيق.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبح الاختبار صالحا للدراسة الاستطلاعية، وقد تم تطبيقه على عينة عشوائية من إحدى شعب المستوى الثامن من غير الشعب التي ستخضع للاختبار وعددهم ٢٥ طالبا، تم التطبيق عليهم مرتين في بداية الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥هـ / ١٤٣٦هـ بفواصل زمني أسبوعين، وذلك لتحديد ما يلي:

٧- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار عن طريق استخدام معادلة بيرسون & سبيرمان، ومن خلال حساب الارتباط بين نتائج التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين للاختبار (٠,٩٢) وهذا المعامل يعد مرتفعا، مما يعني أن الاختبار ثابت بدرجة كبيرة.

٨- حساب زمن الاختبار:

تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن المستغرق لأسرع طالب وهو (٥٠) دقيقة بالإضافة للزمن الذي استغرقه أبطأ طالب، وهو (٧٠) دقيقة فكان المتوسط يساوي ٦٠ دقيقة.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار: حيث تعد الأسئلة التي يكون معامل سهولتها أكبر من (٨٠٪) (وتعني ثمانية من عشرة من الواحد الصحيح) شديدة السهولة، والأسئلة التي يكون معامل سهولتها أقل من (٢٠٪) (وتعني ٢ من عشرة من الواحد الصحيح) مرتفعة الصعوبة، ومن ثم يتم حذفها من الاختبار، وبتطبيق هذه المعادلات وجد أن معاملي السهولة والصعوبة للاختبار قد تراوحا بين (٢٠٪ : ٨٠٪) وذلك يؤكد أن أسئلة الاختبار مناسبة في سهولتها وصعوبتها.

٩- حساب صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار على المحكمين، حيث اتفق المحكمون على صدق الاختبار وذلك بصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، وأنه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات، والتي تمثلت في بعض الصياغات اللغوية لتحديد المطلوب، والتركيز على جوهر القضية.

١٠- الصورة النهائية للاختبار:

بعد تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وحساب صدقه وثباته وزمنه أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار بعد التوصل للصورة النهائية له.

١١- تطبيق الاختبار على عينة البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية مجموعها (١٠٠) طالب تم اختيارهم عشوائياً وفقاً لما يعرف بالعينة البسيطة، حيث قام الباحث بتجميع هؤلاء الطلاب من أربعة شعب يدرسون مقرر فقه النوازل بالمستوى الثامن، وهؤلاء هم الطلاب الذين حضروا المحاضرات في يوم ١١/٧/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٤/٣٠، وتم إخبارهم بهدف البحث، ورغبة الباحث في تطبيق هذا البحث عليهم، وترك الباحث لهم الحرية، ومن رفض. ضوع للاختبار تم استثناءه، وبعد تجميع أوراق الاختبار وتصحيح الإجابات، تم التوصل لنتائج الدراسة وتفسيرها.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: لكي تتم الإجابة عن السؤالين التاليين: ما أهم القضايا الفقهية المعاصرة؟ وما الأحكام الفقهية لهذه القضايا؟ تم عرض استبانة القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها في صورتها المبدئية على المحكمين، وتم التوصل إلى الصورة النهائية، والتي تتضمن القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها التي نالت موافقة ٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين، وهذه النسبة حددتها العديد من الدراسات التربوية السابقة، ومنها: دراسة كل من: (الجلال، ٢٠٠٥)، و(سليمان، ٢٠٠٨)، و(الحبيشي، ٢٠٠٨).

وتم حذف القضايا التي لم تصل إلى هذه النسبة كما هو موضح بالجدول التالي:

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

جدول رقم (٥) القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها التي نالت موافقة أكثر من ٨٠٪ من المحكمين والتي يجدر بطلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية التمكن من أحكامها.

م	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها	نسبة الاتفاق على أهمية القضية الفقهية المعاصرة	نسبة الاتفاق على الحكم الفقهي	متوسط الموافقة على القضية الفقهية المعاصرة وحكمها.
أ- الطهارة والصلاة:				
١	أثر القسطرة على الطهارة	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠
٢	الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات	٪٩٠	٪١٠٠	٪٩٥
ب - في الزكاة				
٣	زكاة الأسهم والسندات	٪٩٠	٪١٠٠	٪٩٥
٤	زكاة الأجور والرواتب وإيرادات المهن الحرة	٪٨٠	٪١٠٠	٪٩٠
٥	استثمار أموال الزكاة	٪٨٠	٪٩٠	٪٨٥
ج- في الصيام				
٦-	إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي أو بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية.	٪٩٠	٪٨٠	٪٨٥
٧	استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان	٪٨٠	٪٨٠	٪٨٠
٨	ما يدخل إلى الجسم عبر الجلد مثل الحقن العلاجية -الدهانات والمراهم - اللصقات العلاجية أو الأنف مثل (غاز الأوكسجين- بخاخ الأنف غازات التخدير(البنج) أو الفم مثل (بخاخ الربو- الأقراص التي توضع تحت اللسان- المناظير الطبية (منظار المعدة)) أو الأذن، مثل (القطرة -غسول الأذن)	٪٩٠	٪١٠٠	٪٩٥
د- في الحج				
٩	الطواف في السطح والسعي فوق سطح المسعى.	٪٨٠	٪١٠٠	٪٩٠
ثانياً: في مجال (المعاملات)				
أ- في البيع والشراء والمعاملات المالية				
١٠	بطاقات الائتمان مثل (الماستر كارد والفيزا).	٪٨٠	٪٩٠	٪٨٥
١١	العمل في بيع العملة.	٪٨٠	٪٨٠	٪٨٠
١٢	التجارة الالكترونية وإجراء العقود باستخدام الوسائل الحديثة	٪٩٠	٪٩٠	٪٩٠
١٣	شراء البيوت عن طريق التمويل البنكي	٪٩٠	٪٨٠	٪٨٥
١٤	التأمين على الحياة	٪٨٠	٪٨٠	٪٨٠
١٥	التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار	٪٨٠	٪٨٠	٪٨٠
١٦	الخلو	٪٨٠	٪٩٠	٪٨٥

م	القضايا الفقهية المعاصرة وأحكامها	نسبة الاتفاق على أهمية القضية الفقهية المعاصرة	نسبة الاتفاق على الحكم الفقهي	متوسط الموافقة على القضية الفقهية المعاصرة وحكمها.
١٧	الحسابات الجارية والودائع المصرفية	%٨٠	%٩٠	%٨٥
١٨	التعامل بالأسهم	%٨٠	%٨٠	%٨٠
١٩	غسيل الأموال	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٢٠	شهادات الاستثمار	%٩٠	%٩٠	%٩٠
ثالثاً- في مجال (الطب والعلاج)				
٢١	الاستنساخ	%٩٠	%٨٠	%٨٥
٢٢	تأجير الرحم	%٨٠	%٩٠	%٨٥
٢٣	بيع الأعضاء البشرية	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٢٤	حكم التبرع بالأعضاء البشرية قبل الموت أو بعده	%٨٠	%٩٠	%٨٥
٢٥	تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٢٦	التبرع بالبويضة	%٩٠	%٩٠	%٩٠
٢٧	التلقيح الصناعي	%٩٠	%٩٠	%٩٠
٢٨	جراحات التجميل	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٢٩	إجهاض الجنين المشوه أو المعاق	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٣٠	جراحات تحويل الجنس	%٨٠	%٨٠	%٨٠
رابعاً - في مجال الأطعمة والأشربة:				
٣١	اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٣٢	مشروبات الطاقة	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٣٣	شرب الدخان بأشكاله المختلفة	%٩٠	%٨٠	%٨٥
خامساً - في المجال الفني:				
٣٤	التمثيل من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه	%٨٠	%٩٠	%٩٠
٣٥	تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء	%٩٠	%٩٠	%٩٠
٣٦	التصوير الفوتوغرافي	%٨٠	%٨٠	%٨٠
سادساً - في السياسة ونظام الحكم والعلاقات الدولية				
٣٧	الانتخابات والديمقراطية	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٣٨	العمليات الاستشهادية	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٣٩	الاضراب عن الطعام لنيل مطالب وحقوق	%٨٠	%٨٠	%٨٠
٤٠	حكم حمل جنسية بلد غير إسلامي	%٨٠	%٨٠	%٨٠

يتضح من الجدول السابق القضايا الفقهية المعاصرة التي اتفق المحكمون على أهميتها وأقروا بصحة أحكامها الفقهية، والتي يجدر بطلاب الدراسات الإسلامية التمكن من أحكامها، وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

والدراسات السابقة في هذا البحث؛ حيث تم التأكيد على أهمية هذه القضايا وضرورة العناية بها. (بريح، ٢٠٠٣) و (العتيبي، ١٤٢٦هـ) و (والدة، ٢٠٠٧) و (المالكي، ٢٠٠٨)، و (القحطاني (٢٠٠٩)) و (حمد، ٢٠١١)، و (السلخي، ٢٠١٤) ، كما أن بعض هذه القضايا موجودة بمقرر فقه النوازل الذي يدرسه الطلاب ويقوم بتدريسه معظم المحكمين مثل قضايا: الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات ، زكاة الأسهم والسندات ، زكاة الأجور والرواتب وإيرادات المهن الحرة ، إثبات رؤية الهلال بالتقويم الفلكي أو بالوسائل الحديثة كالأقمار الصناعية ، استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان ، ما يدخل إلى الجسم عبر الجلد مثل الحقن العلاجية -الدهانات والمراهم -للصقات العلاجية أو الأنف مثل (غاز الأوكسجين- بخاخ الأنف غازات التخدير) (البنج) أو الفم مثل (بخاخ الربو- الأقراص التي توضع تحت اللسان- المناظير الطبية (منظار المعدة) أو الأذن ، مثل (القطرة -غسول الأذن) ، التجارة الالكترونية وإجراء العقود باستخدام الوسائل الحديثة ، التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار ، بيع الأعضاء البشرية ، وبذلك تتم الإجابة عن السؤالين السابقين من أسئلة البحث.

ثانياً: إجابة السؤال التالي من أسئلة الدراسة والذي ينص على، ما مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالزلفي من الأحكام الفقهية المعاصرة؟

لكي تتم إجابة هذا السؤال تم تطبيق اختبار تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب بالمستوى الثامن بكلية التربية بالزلفي - جامعة المجمعة يدرسون في أربعة شعب بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج تطبيق اختبار تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة.

م	أسئلة الاختبار	نسبة من اختاروا الحكم الفقهي بدون توضيح	نسبة من تمكنوا من توضيح الحكم الفقهي	متوسط نسبة تمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة
أ- الطهارة والصلاة:				
١	ما الحكم الشرعي في الطهارة مع وجود القسطة أثناء الصلاة؟	٪٧٠	٪٣٠	٪٥٠
٢	ما حكم الصلاة في الطائرات والسفن والسيارات؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
ب - في الزكاة:				
٣	ما الحكم الشرعي في زكاة أسهم الشركات المخصصة للبيع والتجارة من أجل الربح وليس الاحتفاظ بالملكية؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠

م	أسئلة الاختبار	نسبة من اختاروا الحكم الفقهي بدون توضيح	نسبة من تمكنوا من توضيح الحكم الفقهي	متوسط نسبة تمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة
٤	ما الحكم الشرعي في زكاة الأجور والرواتب وإيرادات المهن الحرة؟	٪٦٠	٪٣٠	٪٥٠
٥	ما حكم الشرع من استثمار أموال الزكاة في مشاريع لها ربح؟	٪٤٠	٪٢٠	٪٣٠
ج- في الصيام:				
٦-	ما حكم الشرع في إثبات رؤية الهلال بالحسابات الفلكية؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
٧	ما الحكم الشرعي في استعمال دواء لتأخير الحيض في رمضان؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
٨	ما الحكم الشرعي في استخدام الحقن العلاجية والمراهم واللصقات العلاجية وبخاخ الربو، والقطرة أثناء الصيام؟	٪٧٠	٪٥٠	٪٦٠
د- في الحج:				
٩	ما الحكم الشرعي في الطواف على السطح، والسعي فوق سطح المعسى؟	٪٦٠	٪٣٠	٪٤٥
متوسط درجة التمكن من أسئلة مجالات العبادات				
		٪٦٠	٪٣٥	٪٤٨
ثانياً، ص. في البيع والشراء والمعاملات المالية:				
١٠	ما الحكم الشرعي في استخدام بطاقات الائتمان مثل، ص. (الماستر كارد والفيزا)؟	٪٥٠	٪٣٠	٪٤٠
١١	ما الحكم الشرعي في العمل ببيع العملات بالسوق الموازية (السوداء)؟	٪٣٠	٪١٠	٪٢٠
١٢	ما حكم الشرع في التجارة الالكترونية وإجراء العقود باستخدام الوسائل الحديثة؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
١٣	ما حكم الشرع في شراء البيوت عن طريق التمويل البنكي؟	٪٦٠	٪٣٠	٪٤٥
١٤	ما حكم الشرع في التأمين على الحياة؟	٪٥٠	٪٣٠	٪٤٠
١٥	ما الحكم الشرعي في التأمين على الأموال والممتلكات ضد الأخطار؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
١٧	ما حكم الشرع الإسلامي في التعامل بالأسهم؟	٪٥٠	٪٢٠	٪٣٥
١٨	ما حكم الشرع في الحسابات الجارية بالبنوك؟	٪٦٠	٪٣٠	٪٤٥
١٩	ما حكم الشرع في غسل الأموال؟	٪٧٠	٪٤٠	٪٥٥
٢٠	ما الحكم الشرعي في شهادات الاستثمار والودائع المصرفية؟	٪٣٠	٪١٠	٪٢٠
متوسط درجة التمكن من أسئلة مجال البيع والشراء والمعاملات المالية				
		٪٤٧	٪٢٥	٪٣٦
ثالثاً: في مجال (الطب والعلاج):				
٢١	ما حكم الشرع في الاستنساخ البشري؟	٪٨٠	٪٤٠	٪٦٠
٢٢	ما حكم الشرع في تأجير الرحم؟	٪٨٠	٪٥٠	٪٦٥
٢٣	ما حكم الشرع في بيع الأعضاء البشرية؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
٢٤	ما حكم الشرع في التبرع بإحدى كليتي إنسان حي ونقل قرنية العين من ميت لشخص آخر؟	٪٧٠	٪٤٠	٪٥٥
٢٥	ما حكم الشرع في تشريح الجثث للعلم أو الكشف عن جريمة؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
٢٦	ما حكم الشرع في التبرع بالبويضة؟	٪٦٠	٪٤٠	٪٥٠
٢٧	ما حكم الشرع في التلقيح الصناعي؟	٪٥٠	٪٣٠	٪٤٥
٢٨	ما الحكم الشرعي في جراحات التجميل؟	٪٥٠	٪٣٠	٪٤٠

خمس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

م	أسئلة الاختبار	نسبة من اختاروا الحكم الفقهي بدون توضيح	نسبة من تمكنوا من توضيح الحكم الفقهي	متوسط نسبة تمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة
٢٩	ما حكم الشرع في إجهاض الجنين المشوه أو المعاق؟	٦٠٪	٤٠٪	٥٠٪
٣٠	ما حكم الشرع في جراحات تحويل الجنس؟	٣٠٪	١٠٪	٢٠٪
متوسط درجة التمكن من أسئلة مجال (الطب والعلاج)				
رابعاً، ص. في (مجال الأطعمة والأشربة)				
٣١	ما الحكم الشرعي في اللحوم والذبائح المستوردة من بلاد غير المسلمين؟	٧٠٪	٤٠٪	٥٥٪
٣٢	ما حكم الشرع في تناول مشروبات الطاقة؟	٤٠٪	٢٠٪	٣٠٪
٣٣	ما الحكم الشرعي في شرب الدخان بأشكاله المختلفة؟	٦٠٪	٣٠٪	٤٥٪
متوسط درجة التمكن من أسئلة مجال الأطعمة والأشربة				
خامساً- في المجال الفني:				
٣٤	ما حكم الشرع في التمثيل من حيث القيام به وأخذ الأجرة عليه؟	٦٠٪	٣٠٪	٤٥٪
٣٥	ما حكم الشرع في تمثيل شخصيات الصحابة والأنبياء؟	٩٠٪	٣٠٪	٦٠٪
٣٦	ما حكم الشرع في التصوير الفوتوغرافي (التقاط الصورة بالكاميرا)؟	٦٠٪	٣٠٪	٤٥٪
متوسط درجة التمكن من أسئلة المجال الفني				
سادساً- في السياسة ونظام الحكم والعلاقات الدولية				
٣٧	ما حكم الشرع في الانتخابات والديمقراطية؟	٣٠٪	١٠٪	٢٠٪
٣٨	ما الحكم الشرعي في العمليات الاستشهادية ضد الصهاينة من قبل الفلسطينيين؟	٤٠٪	٢٠٪	٣٠٪
٣٩	ما حكم الشرع في الاضراب عن الطعام لنيل مطالب وحقوق؟	٢٠٪	١٠٪	١٥٪
٤٠	ما الحكم الشرعي في حمل المسلم جنسية بلد غير إسلامي؟	٩٠٪	٣٠٪	٦٠٪
متوسط درجة التمكن من أسئلة مجال السياسة ونظام الحكم والعلاقات الدولية				
المتوسط الكلي لتتمكن طلاب الدراسات الإسلامية من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة				
		٥٦,٥٪	٢٩٪	٤٢,٨٪

يتضح من الجدول السابق التفاوت في نسب تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام بعض القضايا الفقهية دون غيرها؛ ولعل ارتفاع نسب تمكنهم من أحكام بعض القضايا يرجع لكون هذه القضايا سبق لهم دراستها بمقرر فقه النوازل، وهي القضايا أرقام: ٢ و٣ و٤ و٦ و٧ و٨ و١٢ و١٥ و٢٣ حيث تراوحت هذه النسب بين ٥٠٪ و ٦٠٪.

كما تباينت نسب تمكن طلاب الدراسات الإسلامية في أحكام القضايا الفقهية المعاصرة من جانب لآخر من جوانب الاختبار؛ فقد تمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة المندرجة تحت جانب العبادات بمدى يتراوح من ٣٥٪ إلى ٦٠٪ بمتوسط نسبة تساوي ٤٨٪ وتمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة المندرجة تحت جانب المعاملات بمدى يتراوح من ٢٥٪ إلى ٤٧٪ بمتوسط نسبة تساوي ٣٦٪، وتمكن الطلاب من أحكام القضايا

الفقهية المعاصرة المدرجة تحت جانب الطب والعلاج بمدى يتراوح بين ٣٦٪ و ٦٠٪ بمتوسط نسبة تساوي ٤٨٪ ،
ويمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة المدرجة تحت جانب الأظعمة والأشربة بمدى يتراوح بين ٣٠ %
و ٥٧٪ بمتوسط نسبة تساوي ٤٣,٥٪ ، ويمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة المدرجة تحت جانب
الفن بمدى يتراوح بين ٣٠٪ و ٧٠٪ بمتوسط نسبة تساوي ٥٠٪ ، ويمكن الطلاب من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة
المدرجة تحت جانب السياسة ونظام الحكم والعلاقات الدولية بمدى يتراوح بين ١٧,٥٪ و ٤٥٪ بمتوسط نسبة
تساوي ٣١٪ .

تظهر النتائج الواردة في الجدول السابق ضعف نسبة تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بصفة عامة في أحكام
القضايا الفقهية المعاصرة؛ حيث يتراوح مدى التمكن العام من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة ٢٩٪ و ٥٦,٥٪
وبمتوسط نسبة التمكن ٤٢,٨٪ وهي نسبة متدنية، فإذا كانت هذه النسبة المتدنية حصل عليها المختصون من الطلاب
فما الحال عند غير المختصين؟ كما أن هؤلاء الطلاب أوشكوا على التخرج ليصبحوا معلمين في تخصص العلوم
الشرعية، ومناطق بهم إجابة أسئلة تلاميذهم والمحيطين بهم الفقهية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة، فقد أكدت دراسة كل من: (العتيبي،
١٤٢٦ هـ) و (المالكي، ٢٠٠٨)، و (القحطاني (٢٠٠٩) و(حمد، ٢٠١١)، و(السلخي، ٢٠١٤) على ضعف
بعض مناهج الفقه وعدم عنايتها بالقضايا الفقهية المعاصرة بالقدر الكافي، ومن ثم يصبح مستوى الطلاب بمراحل
التعليم العام ضعيفاً في التمكن من أحكام القضايا الفقهية المعاصرة. ولذلك طالبت دراستنا (بربخ، ٢٠٠٣)
و(الحوالدة، ٢٠٠٧) بالعناية بتطوير مقررات الفقه وبخاصة ضرورة العناية بالقضايا الفقهية المعاصرة في المراحل
التعليمية المختلفة، وقد استند الباحث على مطالبة هاتين الدراستين رغم كونهما في الأردن كمؤشر فقط، ولعدم
وجود دراسات سابقة عنت بتطوير مقررات الفقه في حدود علم الباحث بالمملكة العربية السعودية.

كما يرجع هذا الضعف لقلة القضايا الفقهية المعاصرة التي يدرسها طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية؛
حيث تقتصر على خمس عشرة قضية فقط يدرسها الطلاب في مقرر فقه النوازل في المستوى الثامن وهذه القضايا تمثل
ثلث المقرر ، والقسمان الآخرا من المقرر يتضمنان مقدمة نظرية عن المصطلحات المتعلقة بالنوازل وأهميتها وأقسامها
والهيئات العلمية المعنية بها والمجتهد والضوابط التي يراعيها ، ومنهجية التعرف على أحكام النوازل ، وهذه الموضوعات
يمكن تناولها في المقررات الفقهية السابقة ؛ مثل أصول الفقه وإفساح المجال لدراسة المزيد من القضايا الفقهية المعاصرة
بصورة أكثر كفاءة من حيث كم القضايا وكيفية تدريسها وأساليب تقويمها ، وبهذا يكون البحث قد أجاب عن سؤاله
الأخير .

خيس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

توصيات البحث

1. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية.
1. ضرورة تبني معايير واضحة لتحديد القضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المراحل التعليمية المختلفة في ضوء كل المستجدات الحديثة، وبخاصة طلاب الدراسات الإسلامية بكليات التربية، وكذلك تحديد آلية تربية لتدريب المعلمين على تناول تلك القضايا.
2. الإفادة من قائمة الاحتياجات الفقهية وأحكامها والاختبار الذي يقيسها في هذه الدراسة عند بناء أي برامج تعليمية في فقه النوازل.
3. بناء برامج تدريبية للمعلمين وفق احتياجاتهم واحتياجات طلابهم الفقهية، وعقد دورات تدريبية بصورة مستمرة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريبهم على كيفية تناول القضايا الفقهية المعاصرة مع طلابهم داخل فصول الدراسة.
4. إعادة النظر في محتوى مقررات العلوم الشرعية ومقرر الفقه في المراحل التعليمية المختلفة؛ بحيث يتم تضمينها القضايا الفقهية المعاصرة التي تمثل احتياجات حقيقية للطلاب في هذه المراحل التعليمية.
5. تطوير مقرر فقه النوازل من حيث الكم والكيف بكليات التربية بحيث تشمل أهم القضايا الشفهية المعاصرة في ضوء معايير محددة مع تطوير طرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

مقترحات البحث

1. في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح الدراسات التالية، ص.
1. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم الشرعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء احتياجات طلابهم الفقهية.
2. تصور مقترح لتطوير مقرر فقه النوازل بقسم الدراسات الإسلامية في ضوء متغيرات العصر واحتياجات الطلاب.
3. تقويم أداء معلم العلوم الشرعية وتطويره بالمرحلة الثانوية في المملكة السعودية في ضوء الكفاءة التدريسية للقضايا الفقهية المعاصرة.
4. تقويم مقرر فقه النوازل بكليات التربية في ضوء الاحتياجات الفقهية المعاصرة لطلاب التعليم العام.
5. دراسة مسحية للاحتياجات الفقهية المعاصرة المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم العام.
6. دراسة مقارنة بين القضايا الفقهية المعاصرة التي تدرس بأقسام الدراسات الإسلامية بكليات المختلفة ووضع أساس علمي لاختيار بعض القضايا دون غيرها في مقرر فقه النوازل.

٧. فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في التنوير الفقهي بأحكام القضايا المعاصرة لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

٨. فاعلية توظيف الموسوعات الفقهية والتكنولوجيا والإعلام ومواقع الإنترنت والتواصل مع كبار الفقهاء والأنشطة الطلابية في التنوير الفقهي وإثراء الثقافة الإسلامية.

المراجع والمصادر

أولاً: المصادر

القرآن الكريم.

ابن حجاج، مسلم (١٤٢٧هـ). **صحيح مسلم**. المحقق: نظر بن محمد الفارابي أبو قتيبة، ط ١: دار طيبة للنشر

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد الأفرقي (د. ت). **لسان العرب**. دار صادر، بيروت

ابن منظور، جمال الدين (٢٠٠٣). **المعجم الوسيط**. مجمع اللغة العربية، القاهرة.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٩٩٧). **صحيح البخاري**. بيروت، دار إحياء التراث العربي.

التفتازاني، جمال الدين (د. ت). **التلويح** ٢١/١، دار الكتب العلمية، بيروت.

ثانياً: المراجع

ابن أحمد، بلحاج العربي (١٤٢١هـ). **حكم استنساخ الميت في الفقه الإسلامي**. مجلة المحامي. الرياض. دار الزاجل العربي. ٧٤، ص ٥٤-٥٥.

ابن حميد، صالح. (١٤٣٥هـ). **الجامع في فقه النوازل**. الرياض: مكتبة العبيكان.

الأشقر، عمر سليمان (١٩٩٨م). **الربا وأثره على المجتمع الإسلامي**. الزرقاء، مكتبة المنار.

الأشقر، محمد سليمان، وآخرون (١٩٩٨م). **بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة**. عمان: دار النفائس.

الأنصاري، عبد الحميد إسماعيل (٢٠٠٠م). **ضوابط نقل وزراعة الأعضاء البشرية في الشريعة والتشريعات العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

البار، محمد علي (١٩٩٥م). **أحكام التداوي والحالات الميؤوس منها وقضية موت الرحمة**. جدة: دار المنارة للنشر والتوزيع.

بريخ، أشرف عمر. (٢٠٠٣م). **تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا الفقهية المعاصرة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

البشري، طارق (٢٠٠١م). **نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والقانون**. مدينة السادس من أكتوبر، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

الجبوري، عبد الله محمد (٢٠٠٥). **الفقه بين الأصالة والتجديد**، الطبعة الأولى.

خميس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

الجلال، علي محمد (٢٠٠٥). *مدى إتقان طلبة المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة* رسالة ماجستير

(غير منشورة) كلية التربية جامعة صنعاء اليمن.

حاجي، فهيمة عبد الله (١٤٢٢ هـ). *تطوير مساق الثقافة الإسلامية في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين*. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية بالرياض، قسم التربية وعلم النفس.

الحبيشي، عبد الواحد زيد عبده (٢٠٠٨): *مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية*، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.

حمد، هيام أحمد. (٢٠١١م). *مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الخادمين، نور الدين (١٤٢١ هـ). "كراء الرحم واستجاره حكمه، مهالكه". مجلة المحامي. الرياض، دار الزاجل العربي. ٥٢، ٧٤ ص.

الخطيب، رجاء عبد الرحمن (١٩٩٩م). *اتجاهات الشباب نحو بعض المشكلات المعاصرة*. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة كلية التربية، ع ٢٣، ج ١، ص ١٤٩-١٦٦.

خفاجي، محمد عبد المنعم (١٩٩٠م). *الاقتصاد الإسلامي*. بيروت: دار الجيل.

الحوالدة، خولة عيسى. (٢٠٠٧م). *أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في تحصيل طالبات مرحلة التعليم الثانوي الشامل في الأردن لمبحث الثقافة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الديات، سميرة عايد (١٩٩٩م). *عمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الشرع والقانون*. رسالة دكتوراه منشورة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدياني، عبد المجيد عبد الحميد (١٩٩٤م). *المدخل إلى دراسة الفقه الإسلامي*. بنغازي، منشورات جامعة قار يونس.

الخليلي، وهبة (١٩٩٩): *الكتاب الفقهي الجامعي - الواقع والطموح -*، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية الشريعة، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، ١٨-١٩ ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ

زوز، فريدة وآخرون (٢٠٠٥). *أبحاث في قضايا فقهية معاصرة*، ط ١، كوالالمبور: دار التجديد.

السعدي، نيرمين (٢٠٠١م). *الجهود الدولية لمواجهة غسل الأموال*. مجلة السياسة الدولية. القاهرة. مؤسسة الأهرام. ١٤٦٤، ص ١٦٦-١٦٩.

السعيدى، عبد الله محمد (١٩٩٩م). *الربا في المعاملات المصرفية المعاصرة*. رسالة دكتوراه منشورة، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

سكران، محمد محمد (١٩٨٩م). *موقف طلاب الجامعة في مصر من بعض القضايا المعاصرة*. دراسات تربوية. القاهرة: رابطة التربية الحديثة، مج ٤، ج ١٦، ص ٢١٢-٢٥٣.

السلخي، محمود جمال. (٢٠١٤م). *دراسة تحليلية للقضايا الفقهية المعاصرة في كتب الثقافة الإسلامية لمعاصرة في الأردن*. مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٦، العدد (٢): ٣٣٥-٣٥٦.

سليمان، حنان السعيد داوود (٢٠٠٨) *برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية في ضوء مستوى الأداء المهارى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى*، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

السنباطي، عطا عبد العاطي (٢٠٠١م). *بنوك النطف والأجنة دراسة مقارنة في الفقه الإسلامى والقانون الوضعى*، رسالة دكتوراه منشورة. القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

الشافعي، إبراهيم محمد (١٩٨٤م). *التربية الإسلامية وطرق تدريسها*. الكويت: مكتبة الفلاح، ط ٢. الشوافي، صفوت (١٩٩١م). *فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية*. القاهرة، ص. مكتبة السنة.

عارف، علي عارف (٢٠٠١م). *الأم البديلة*. بحث ضمن كتاب دراسات فقهية في قضية طيبة معاصرة للأشقر وآخرون. الأردن، ص. دار النفائس. ج ٢، ص ٨٠٨-٨٣٦.

العايش، نعمات (١٩٩٩م). *التجارة إلكترونيًا: أداة للمنافسة في الأسواق العالمية*. كتاب صندوق النقد العربي: القدرة التنافسية للاقتصاديات العربية في الأسواق العالمية. أبو ظبي. صندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية. ٥٤: ص ٩٦-١١٧.

العتيبي، صالح سعود (٢٠٠٥). *تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة*، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الملك سعود.

غاوي، وهي سليمان (٢٠٠٠م). *كشف شبهات من زعم حل أرباح القروض المصرفية*. دمشق: دار القلم. الغزالي، عبد الحميد (١٩٩٤م). *الأرباح والفوائد المصرفية بين التحليل الاقتصادي والحكم الشرعي*. جدة. البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.

الفرحان، راشد عبد الله (٢٠٠٠م). *الأحوال والمعاملات المعاصرة في الفقه الإسلامى*. الكويت: المؤلف. القحطاني ثابت سعيد (١٤٣٠هـ). *مدى تناول المقررات الفقهية بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة، واتجاهات*

الطلاب نحو دراستها، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.

القرضاوي، يوسف (١٩٩٧م). *نحو فقه مُيسر مُعاصر*. المنهل، ع ٥٤١، مج ٥٩.

القرضاوي، يوسف (١٩٩٩م). *المسيار حقيقته وحكمه*. القاهرة: مكتبة وهبة.

خمس نجم: مدى تمكن طلاب الدراسات الإسلامية بكلية التربية من أحكام القضايا الفقهية...

قلعه جي، محمد رواس (١٩٩٥م). **منهجية التعامل مع علوم الشريعة في ضوء التحديات المعاصرة**. بحوث مؤتمر الشريعة في الجامعات الواقع والطموح. عمان: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية. مج ١، ص ١٤١ - ١٧٩.

القيسي، مروان إبراهيم (١٩٨٥م). **الإسلام والمسألة الجنسية**. عمان: دار الكتب الإسلامية. مجلة البحوث الفقهية المعاصرة (١٤١٣هـ). فتاوى المجامع الفقهية. مجلة البحوث الفقهية المعاصرة. الرياض. ١٤٤ ص ١٩١ - ١٩٨.

المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي (١٩٩٢م). **القرار الخامس الصادر عن مجمع الفقه الإسلامي في دورته الأولى سنة ١٣٩٨هـ بالرابطة، التأمين بشتى صورته وأشكاله**. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي. ٦٤ ص ٢٩٧ - ٣٠٥.

المجمع الفقهي الإسلامي. رابطة العالم الإسلامي (١٩٩٣م). **القرار الصادر عن هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية في حكم مهرب ومروج المخدرات**. مجلة المجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي. ٧٤ ص ٣٥٣ - ٣٥٥.

المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي (١٩٩٦م). **القرار الأول الصادر عن الدورة الثامنة لمجلس المجمع الفقهي المنعقدة عام ١٤٠٥هـ بشأن موضوع زراعة الأعضاء**. مجلة المجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة. رابطة العالم الإسلامي. ١٠٤ ص ٣١٨ - ٣١٩.

المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي (١٩٩٦م). **القرار الثاني الصادر عن الدورة الثامنة لمجلس المجمع الفقهي المنعقدة عام ١٤٠٥هـ بشأن التلقيح الاصطناعي وأطفال الأنابيب**. مجلة المجمع الفقهي الإسلامي، مكة المكرمة. رابطة العالم الإسلامي، ١٠٤ ص ٣٢٠ - ٣٢٦.

المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي (١٩٩٦م). **القرار الرابع الصادر عن الدورة الثانية عشرة لمجلس المجمع الفقهي المنعقدة عام ١٤١٠هـ بشأن موضوع إسقاط الجنين المشوه خلقياً**. مجلة المجمع الفقهي الإسلامي. مكة المكرمة. رابطة العالم الإسلامي. ١٠٤ ص ٣٢٨.

المالكي، عدنان بنحيت (٢٠٠٨). **تقوم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة**، رسالة ماجستير (غ. م) كلية التربية، جامعة أم القرى.

النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٩٢م). **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**. دمشق: دار الفكر. ط ٣.

هاشم، مراد محمد علي (١٩٩٩). **تقويم كتب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني في ضوء بعض القضايا الفقهية المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (١٩٨٢م). **الموسوعة الفقهية**، الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ج ٢.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٢)، العدد (١)، (محرم ١٤٤٠هـ / سبتمبر ٢٠١٨م)
ياسين، محمد نعيم (١٩٩٦م). **أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة**، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

Ismail Mat. Yusuf Ismail. **A Review of *Fish al-Marmalade* Subjects in Economics and Related Programs at International Islamic University Malaysia and University of Brunei Darussalam.**2007

Mohamed Aslam Hanie & Rosita Mohr. Amin, **Teaching Islamic Economics in Malaysia Universities**; Lessons from the Department of Economics, IIUM, the paper was presented at the 6th International Conference on Islamic Economics and Finance, November 2005.Jakarta and at an Islamic Economics Curriculum Workshop in KL, August 2008.